



التدفقات المالية في الدول العربية وإشكالاتها

د. أحمد طلفاح



مراجعة للأداء الاقتصادي الكلي العربي

* التدهور الكبير في معدلات النمو في الدول العربية:

- انخفض متوسط معدل النمو بين 1990 و 2000 من 7.3% إلى 4.1% .
- زاد المتوسط في الدول النامية من 3.3% إلى 4.2% .
- زاد المتوسط في العالم من 2.7% إلى 3.9% .



* تأرجح وعدم استقرار في معدلات النمو للبلدان العربية وكذلك المتوسط خلال الحقبة 1990-2000.

* تدني الإنتاجية سبب أساسي وراء انخفاض متوسط معدل النمو في البلدان العربية.

* انعكس تدهور النمو على معدل نمو دخل الفرد:

➤ انخفض المتوسط بين 1990 و 2000 من 3.7% إلى 2.2% .

➤ زاد المتوسط في الدول النامية من 1% إلى 2.6% .

➤ مشكلة النمو السكاني .



* تباين الأداء القطري في معدلات النمو، الاستثمار والإدخار:

- تعتبر مصر، تونس، السعودية والأردن أكثر الدول استقراراً في معدلات النمو.
- بعض الدول شهدت طفرات في معدلات النمو.
- التدني العام في معدلات الاستثمار يقابله تزايد في معدلات الإدخار.



مؤشرات الاستقرار الاقتصادي

- مؤشرات الاستقرار الاقتصادي:
(البطالة، التضخم، عجز الموازنة، ميزان الحساب الجاري، الفرق بين أسعار الإقراض والإيداع، سعر صرف العملة، معدل خدمة الدين الخارجي).

مؤشرات الاستقرار الاقتصادي

معامل جني	معدل خدمة الدين الصادرات		سعر الصرف الرسمي		فروقات الفائدة (معدل الاقتراض - معدل الإيداع)		فاض الحساب الجاري للناج المحلي (%)		عجز الموازنة للناج المحلي (%)		الضخم (%)		البطالة (%)		
	1996-92	2000	1990	2000	1990	2000	1990	2000	1990	2000	1990	2000	1990	2000	
35	20	63	75.26	8.96	2.5	-	17	2	20	-4	0	17	34	19.8	الجزائر
-	-	-	0.38	0.38	5.9	1.0	18	24	5	6	-1	1	15	-	البحرين
29	8	22	3.47	1.55	3.8	7.0	-1	1	4	10	3	17	12	8.6	مصر
36	11	20	0.71	0.66	4.8	2.2	1	-6	2	7	1	16	16	-	الأردن
-	-	-	0.31	0.29	3.0	-	39	21	-11	7	2	10	1.8	-	الكويت
-	-	-	1507.5 0	695.09	6.9	23.1	-13	-55	23	32	0	-	18	-	لبنان
-	-	-	0.51	0.28	4.0	1.5	-	-	-	-	-	-	30	-	ليبيا
37	25	30	238.92	80.61	-	5.0	2	-1	-3	4	3	7	21	-	موريتانيا
40	26	22	10.63	8.24	8.0	0.5	2	-1	1	4	2	7	23	15.8	المغرب
-	7	12	0.38	0.38	2.4	1.4	17	10	2	-3	-1	-	-	-	عمان
-	-	-	3.64	3.64	-	3.5	33	4	-1	-2	2	3	2.7	-	قطر
-	-	-	3.75	3.75	-	-	9	-4	-4	6	-1	2	-	-	السعودية
-	3	7	257.12	0.45	-	-	-4	-3	1	5	16	65	18.7	-	السودان
-	5	22	11.23	11.23	5.0	5.0	6	13	6	-1	0	19	20	-	سوريا
42	20	24	1.37	0.88	-	-	-4	-4	3	10	3	7	15.6	-	تونس
-	-	-	3.67	3.67	-	-	18	24	3	6	1	-	-	-	الإمارات
33	4	6	161.72	-	-	-	13	8	-10	11	11	-	30	-	البنين
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	5	-	-	-	-	الدول ذات الدخل المنخفض
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3	-	-	-	-	العالم
49	-	-	-	-	-	-	-	-2	-	2	2	3	3.7	-	ماليزيا
41	-	-	-	-	-	-	-5	-2	11	3	55	60	10.6	-	تركيا



* حققت السياسات الاقتصادية في الدول العربية عدداً من النجاحات
مثل:

- كبح جماح التضخم (السودان، مصر، الأردن، سوريا).
- خفض عبوزات الموازنة (اليمن، الكويت).
- تحسن الميزان الجاري (الجزائر، الأردن، الكويت، موريتانيا، سوريا، لبنان، قطر، عُمان والسعودية).
- معدل خدمة الدين (الجزائر، سوريا، مصر).



- الفجوة بين أسعار الإقراض والإيداع (لبنان، مصر).
- أسعار الصرف (الأردن والدول الخليجية) ؟ .
- البطالة ؟ .
- توزيع الدخل (معامل جني).



- تدهور معدل الاندماج التجاري العربي من 73% للفترة 1984-80 إلى 33% للفترة 1999-95.
- تشير معدلات النمو الإيجابية للمؤشر إلى تراجع مستمر في حالة الجزائر، البحرين، الأردن، السعودية، سوريا وتونس وتحسن ملحوظ في حالة المغرب، مصر والكويت.

الاندماج التجاري في البلدان العربية وبلدان المقارنة

1999-1980	1999-1995	1994-1990	1989-1985	1984-1980	
21.07	15.17	16.87	17.56	34.68	الجزائر
137.19	94.03	110.04	116.80	219.24	البحرين
10.99	9.20	8.27	9.01	17.50	مصر
38.02	32.81	32.27	32.97	54.01	الأردن
110.60	76.18	68.21	92.85	167.55	الكويت
15.66	17.78	14.52	12.73	17.63	المغرب
57.94	38.35	41.36	40.59	111.46	السعودية
22.19	15.27	19.76	18.16	35.58	سوريا
26.49	27.38	26.59	20.70	31.30	تونس
46.04	33.45	37.14	40.26	73.31	الدول العربية
282.18	316.47	295.76	236.04	280.47	سنغافورة
97.05	122.03	100.44	83.98	81.76	ايرلندا
16.14	19.07	15.91	14.12	15.44	الولايات المتحدة



● مؤشر الإندماج المالي:

- * ضعف الإندماج العربي المالي في الأسواق المالية الدولية.
- * حققت بعض الدول العربية مستويات اندماج مالي جيدة (البحرين 18%، الكويت 7%، السعودية 9%).
- * اندماج ضعيف جداً لدول الجزائر، سوريا، والمغرب (الكبح المالي والقيود على ميزان المدفوعات).

الاندماج المالي في البلدان العربية وبلدان المقارنة

1999-1995	1994-1990	1989-1985	1984-1980	
0.00	0.03	0.03	0.24	الجزائر
31.42	31.32	3.49	5.66	البحرين
1.88	1.38	1.66	1.92	مصر
2.59	1.01	0.48	1.60	الأردن
16.54	5.29	5.16	1.38	الكويت
1.64	1.37	3.79	2.22	لبنان
0.29	1.63	0.32	0.41	المغرب
0.68	0.81	1.11	1.69	عمان
6.39	4.27	6.74	18.00	السعودية
0.19	0.17	0.00	0.00	سوريا
2.17	1.76	1.19	3.68	تونس
28.16	22.89	14.87	11.68	ستغافورة
70.90	6.88	6.36	4.67	ايرلندا
86.68	37.58	34.30	15.86	الولايات المتحدة



❖ الإنتاجية، التكلفة والكفاءة الاقتصادية:

□ أحد المحاور الهامة لدعم القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية
يتمثل في تحسين الانتاج والإنتاجية، تقليل تكلفة المنتج ورفع معدلات
الكفاءة التقنية والتوظيفية.

□ الإنتاجية:



➤ الإنتاجية الكلية للعوامل وإنتاجية العمل في قطاع الصناعات التحويلية
(انظر الجدول).

* الاختلاف الكبير بين إنتاجية العامل والإنتاجية الكلية للعوامل (مثلاً
تأتي قطر وعمان في المقدمة من حيث إنتاجية العمل وفي المؤخرة
من حيث الإنتاجية الكلية للعوامل).

الإنتاجية في قطاع الصناعات التحويلية في الأقطار العربية

الإنتاجية الكلية للعوامل		إنتاجية العامل			
1995	1990	2000	1995	1990	
0.20	0.54	0.20	0.17	0.25	الجزائر
-	-	0.49	0.53	0.31	البحرين
0.26	0.51	0.14	0.11	0.14	مصر
0.35	0.38	0.21	0.20	0.20	الأردن
0.72	0.93	1.00	1.00	0.75	الكويت
-	-	0.27	0.20	0.17	لبنان
-	-	0.08	0.15	0.20	موريتانيا
0.13	0.15	0.40	0.48	0.34	عمان
-	0.33	0.56	0.55	1.00	قطر
-	-	0.40	0.48	0.75	السعودية
-	-	0.34	0.25	0.34	سوريا
0.63	0.95	0.23	0.34	0.35	تونس
-	-	0.89	0.92	0.78	الإمارات
-	-	0.08	0.40	0.27	اليمن
1.00	1.00	-	0.34	0.23	ماليزيا
-	-	-	0.77	0.58	تركيا



تدني وتدهور الإنتاجية في العديد من الدول العربية خلال الحقبة 1990-2000:

- * يعكس التدني مؤشر الإنتاجية الكلية للعوامل بمقارنة الدول العربية بماليزيا.
- * يلاحظ تدني إنتاجية العامل في الدول غير النفطية مقارنة بالدول الخليجية.
- * التدهور في الإنتاجية الكلية للعوامل بين عامي 1990 و 1995.
- * التآرجح أو الانخفاض في إنتاجية العامل في معظم الدول العربية خلال تلك الحقبة.



- هنالك دول حققت معدلات جيدة في الإنتاجية الكلية للعوامل (الكويت وتونس) وأخرى حققت معدلات جيدة في إنتاجية العامل (الكويت، الإمارات والبحرين).
- هنالك دول سجلت معدلات متدنية للإنتاجية الكلية للعوامل (قطر، عُمان والجزائر) وأخرى تدهورا كبيرا في معدل إنتاجية العمل (قطر، السعودية واليمن).



الكفاءة: □

- تعكس الكفاءة التقنية مدى استغلال المنشأة للطاقات الإنتاجية المتاحة والكفاءة التوظيفية مدى استغلال القطر لميزاته النسبية.
- تم حساب مؤشرات الكفاءة لقطاع الصناعات التحويلية باستخدام منهجية البرمجة الخطية وقاعدة بيانات اليونيدو.

مؤشرات الكفاءة في قطاع الصناعات التحويلية للأقطار العربية

1995			1990			
الشاملة	التوظيفية	التقنية	الشاملة	التوظيفية	التقنية	
0.55	0.95	0.58	0.81	0.92	0.88	الجزائر
0.90	0.90	1.00	0.94	1.00	0.94	مصر
1.00	1.00	1.00	0.66	0.74	0.89	الأردن
0.74	0.74	1.00	0.86	0.86	1.00	الكويت
0.87	0.94	0.93	0.78	0.88	0.88	المغرب
0.72	0.94	0.76	0.49	0.71	0.69	عمان
-	-	-	0.70	0.88	0.79	قطر
0.91	0.99	0.93	0.91	0.94	0.97	تونس
0.83	0.93	0.90	0.81	0.87	0.93	متوسط الدول العربية
1.00	1.00	1.00	0.86	0.86	1.00	ماليزيا



* مستويات جيدة للكفاءة التقنية والتوظيفية في الدول العربية مقارنة
بماليزيا .

* تحسن ملحوظ في توظيف الموارد حيث زاد معدل الكفاءة
التوظيفية من 87% في 1990 إلى 93% في 1995 .

* هنالك تباين كبير على مستوى الأقطار:

o تميزت الأردن والكويت ومصر بمستويات عالية في الكفاءة
التقنية .

o تميزت المغرب وتونس بمستويات عالية في الكفاءة التوظيفية .

* يعكس التحسن في الكفاءة التوظيفية التقدم المحرز في إزالة
التشوهات السعرية بفضل سياسات التحرير الاقتصادي .

➤ تعتبر حِجر الزاوية في اجتذاب الاستثمارات واختلاف التكاليف النسبية هو الأساس في تعريف الميزات النسبية التي قامت عليها العديد من نظريات التجارة الخارجية.

➤ صعوبة تقييم التكلفة بسبب صعوبة التحقق من التقنيات الإنتاجية والأسعار في الواقع مما يجعل حساب المؤشرات الأكثر ارتباطاً بالتنافسية كتكلفة الموارد المحلية ومعدلات الحماية الفعلية أمراً في غاية الصعوبة.



- المؤشرات الدولية [تشمل أعلى ضريبة حدية على أرباح الأعمال، التعريفات الجمركية، أسعار الفائدة الحقيقية، ومتوسط أجر العامل في قطاع الصناعات التحويلية].
- مؤشر تكلفة وحدة العمل [بيانات الإحصائيات الصناعية للمنظمة العربية للتنمية الصناعية].

تكاليف الإنتاج

متوسط الأجور في قطاع الصناعات التحويلية (000\$)		سعر القاعدة الحقيقي		الرسوم الجمركية (1995-2000)		ضريبة أعمال الأرباح	
2000	1990	2000	1990	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	1990	
2933	5555	-	-	16	16	30	الجزائر
-	-	-	3.5	-	-	0	البحرين
1766	2517	7.0	0.5	36	15	40	مصر
3008	2643	11.9	-1.0	17	19	-	الأردن
10548	7092	-	-	-	-	0	الكويت
-	-	18.6	21.2	12	16	-	لبنان
-	-	-	-	37	21	-	ليبيا
-	-	-	7.2	-	-	-	موريتانيا
4163	3215	11.6	3.3	22	26	35	المغرب
3712	2549	-	-	1	5	12	عمان
-	8984	-	-	-	-	-	قطر
-	-	-	-	3	10	30	السعودية
-	-	-	-	12	4	-	السودان
-	-	6.0	-8.7	-	-	-	سوريا
5944	5647	-	-	13	29	-	تونس
-	-	-	-	-	-	20	الإمارات
-	-	-	-	-	-	-	اليمن
-	-	-	-	-	-	-	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
-	-	-	-	-	-	-	الدول ذات الدخل المنخفض
4812	2976	1.4	-	33	6	28	ماليزيا
-	-	-	-	13	6	30	تركيا



➤ تميزت معدلات الضريبة على أرباح الأعمال في الدول العربية عموماً
بالانخفاض مقارنةً بماليزيا مثلاً.

* قلت أعلى ضريبة حدية في الدول الخليجية عن 15% في عام
2000.

* بلغت أعلى ضريبة حدية 35% في مصر و 40% في المغرب في
عام 2000.



➤ إصلاحات الهياكل الجمركية أدت إلى انخفاض عام في مستوى المعدلات الجمركية وتقليل الفوارق الجمركية على السلع المختلفة:

* ارتفاع المعدلات الجمركية في الدول غير الخليجية مقارنة بماليزيا وتركيا .

* ترتيب الدول في سلم الحماية الجمركية: عُمان والسعودية في المقدمة ودول المغرب العربي ومصر في المؤخرة .

➤ سياسات التحرير المالي والتحكم في معدلات التضخم أدت إلى ارتفاع في الأسعار الحقيقية للفائدة:

* الأثر الإيجابي هو تشجيع الإدخار.

* الأثر السلبي زيادة تكلفة الإنتاج للمستثمر: بين عامي 1990 و2000 مثلاً ارتفع معدل سعر الفائدة الحقيقي في مصر من 0.5% إلى 7%، وفي الأردن من 1- % إلى 11.9% مقارنة بسعر فائدة بلغ فقط 1.4% في عام 2000 في ماليزيا.



➤ زاد متوسط أجر العامل في كل الدول العربية عدا مصر والجزائر بين عامي 1990 و 2000 ولكن بنسب أقل من نسبة الزيادة في ماليزيا:

* تعتبر مصر، الأردن، المغرب وعمان من أقل الدول العربية تكلفة للعمل.

* يلاحظ الارتباط الوثيق بين الإنتاجية ومعدلات الأجور حيث زادت الأجور في الدول التي شهدت زيادة في إنتاجية العامل وقلت في الدول التي شهدت انخفاض في إنتاجية العامل.

* التكلفة النسبية بين العمل ورأس المال: تأتي مصر ثم المغرب في المقدمة كأقل تكلفة وتأتي الدول الخليجية في المؤخرة.



➤ يتضح الارتباط بين الإنتاجية والأجور في مؤشر تكلفة وحدة العمل.

مؤشر تكلفة وحدة العمل في الدول العربية

2000	1995	1990	
0.97	0.87	0.82	الجزائر
0.97	1.00	1.00	البحرين
0.93	0.93	0.68	مصر
0.78	0.86	0.45	الأردن
0.44	0.58	0.38	الكويت
0.77	0.71	0.79	لبنان
1.00	0.99	0.68	موريتانيا
0.70	0.57	0.42	عمان
0.68	0.79	0.33	قطر
0.98	0.94	-	السعودية
0.66	0.90	0.48	سوريا
0.99	0.83	0.54	تونس
0.45	0.51	0.39	الإمارات
0.43	0.23	-	اليمن
-	0.76	0.51	ماليزيا
-	0.50	0.41	تركيا



- * التباين الكبير في تكلفة وحدة العمل يشير إلى التفاوت في درجة تنافسية الأقطار العربية في الصناعات كثيفة الاستخدام لعنصر العمل.
- * تتميز الكويت، الإمارات، قطر وعمان بتكلفة أقل لوحدة العمل مقارنة بتركيا أو ماليزيا بينما ترتفع تكلفة وحدة العمل في كل من الجزائر، البحرين، مصر، الأردن، المغرب، لبنان والسعودية.



* الاتجاه نحو تساوي تكلفة وحدة العمل بين الدول العربية (الكفاءة
التوظيفية وحرية حركة العمالة).

* الارتفاع في التكلفة النسبية لوحدة العمل بين 1990 و 2000
(الكويت، سوريا، الإمارات أقل ارتفاعاً بينما شهدت مصر، الأردن
والمغرب أكثر ارتفاعاً).



□ المدلولات الاقتصادية لمؤشرات الإنتاجية، التكلفة والكفاءة الاقتصادية:

➤ نقاط القوة مقارنة بماليزيا:

- * انخفاض تكلفة العمل (مصر، الأردن، المغرب، عُمان).
- * الكفاءة الاقتصادية (مصر، الكويت، تونس).



➤ نقاط الضعف مقارنة بماليزيا:

- * الإنتاجية.
- * تكلفة رأس المال والرسوم الجمركية.

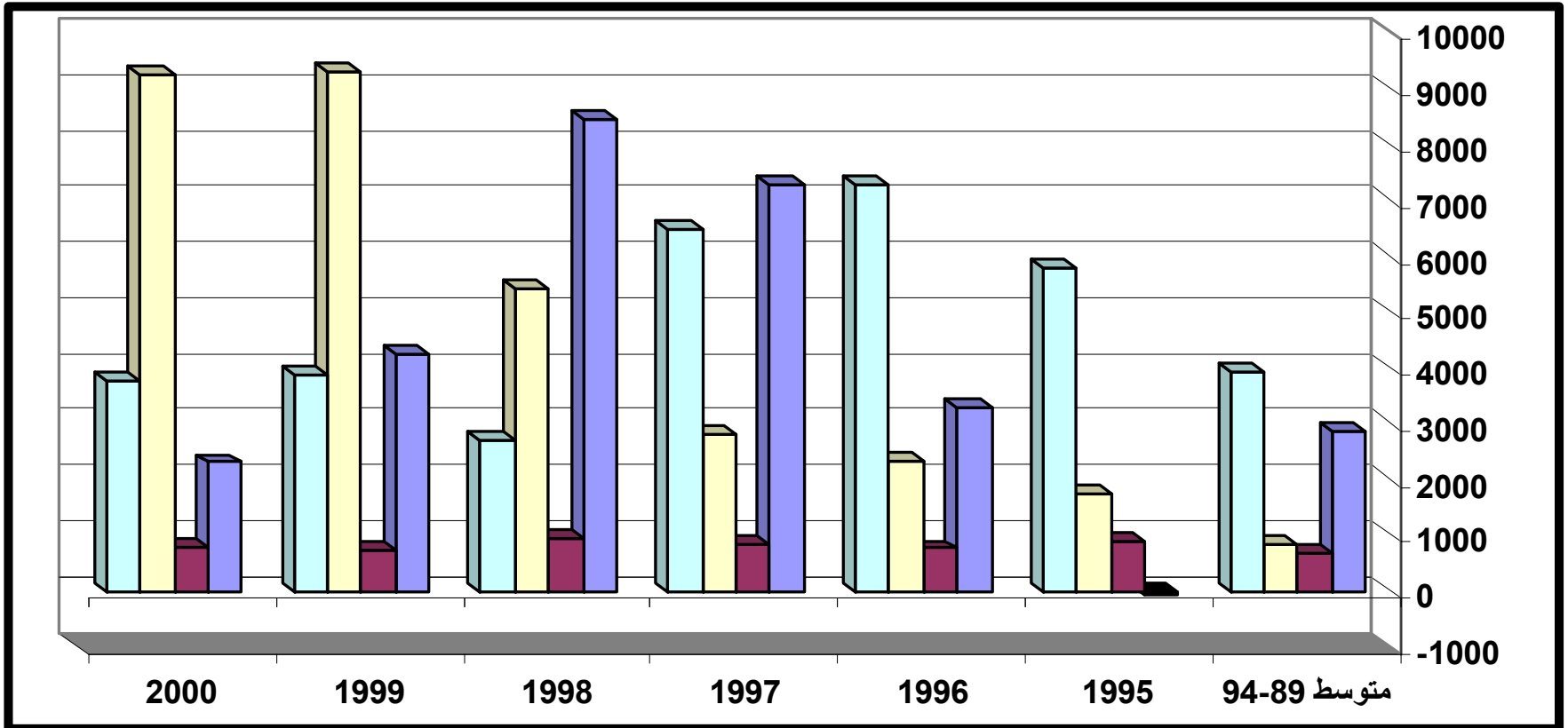


واقع التدفقات المالية في العالم العربي

التوزيع الجغرافي:

- * خلال الفترة 1989-2001 جاء الاتجاه العام لتلك الاستثمارات مشابهًا لذلك الذي تم رصده على مستوى العالم .
- * نصيبها من جملة الاستثمار الأجنبي المباشر على مستوى العالم قد سجل تراجعًا ملحوظًا من حوالي 1.4% كمتوسط سنوي للفترة 1989-1994 إلى حوالي 0.7% كمتوسط سنوي للفترة 1995 - 2001 .

()





- * انخفض المتوسط السنوي لنصيب الدول العربية من الاستثمارات الأجنبية المتجهة إلى الدول النامية من حوالي 4.8% إلى حوالي 2.3% خلال الفترتين (89 – 94 و 95 – 2001).
- * تسهم بتركزها في عدد محدود من الدول.
- * تسهم بالتذبذب الشديد من عام إلى آخر.

()

السعودية	مصر	تونس	عُمان	المغرب	الأردن	الجزائر	القطاع/ الدولة
3.2	4.04	-	83.8	7.3	1.25	4.12	1. المواد الأولية
96.7	47.4	92.7	1.6	27.8	55.6	73.2	2. الصناعة
0.1	48.5	4.8	14.6	50.6	43.1	226	3. الخدمات



أهمية الاستثمارات الأجنبية في الدول العربية

1. جدول صافي التدفقات المالية إلى بعض الدول العربية:

- * جاءت المغرب كأكبر دولة عربية مستقبلة للاستثمار الأجنبي المباشر يليها الجزائر ثم مصر ثم تونس في عام 2001.
- * نلاحظ مقدار التقلبات في حجم التدفقات المالية لمصر واستقرار نسبي في تونس.

جدول صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى بعض الدول العربية
(مليون دولار أمريكي)

2001	2000	1999	1998	1997	1996	1995	متوسط 1994-89	البيان
1196	438	507	501	260	260	5	12	الجزائر
91.8	358	453.7	179.5	329.3	2048	431	237	البحرين
509.9	1235.4	2919.4	1065.3	886.9	636	598	741	مصر
1-	3.1-	6.9-	7.1	1.1	0	2	1	العراق
169.1	39.2	158	310	360.9	16	13	6	الأردن
39.5-	16.3	72.3	59.1	20	347	7	4-	الكويت
249.3	297.8	250	200	150	80	35	10	لبنان
100.6-	142.1-	118.4-	150.2-	82.3-	136-	107-	76	ليبيا
2657.8	201.3	849.5	333.1	1079.3	357	335	352	المغرب
48.6	23.4	20.8	101.4	65	60	29	119	سلطنة عُمان
237.4	251.6	113.3	347.3	418.3	339	94	48	قطر
19.8	1883.6-	780-	4289.2	3043.5	1129-	1877-	502	السعودية
574	392.2	370.8	370.7	97.9	-	-	5-	السودان
205	270	263	82	80	89	100	98	سوريا
486.4	778.8	367.9	668.1	365.3	351	378	358	تونس
155.6-	260.5	984.9-	257.7	232.4	301	399	90	الإمارات
204.9-	200.9-	194.3-	219.4-	138.5-	60-	128-	300	اليمن
30	9.2	0.9	0.1	0.9	5	7	6	موريتانيا
50.9	75.5	19.3	58	149	-	-	-	فلسطين
6024.4	2317.5	4281.4	8460	7318.7	3283	74-	2852	الدول العربية
6024.4	2417.5	4281.4	8460	7319	3564	321	2947	
2.9	1.0	1.9	4.5	3.9	2.2	-0.1	4.8	الدول العربية/الدول النامية
0.8	0.2	0.4	1.2	1.5	0.9	0.0	1.4	الدول العربية/ العالم
85372	95405	109310	82203	71152	51279	32311	17506	أمريكا اللاتينية والكاريبي
41.7	40.1	48.6	43.8	38.0	33.6	28.5	29.4	النسبة إلى الدول النامية
102264	133795	103008	96386	107347	94506	75856	37888	آسيا والباسيفيك
49.9	56.2	45.8	51.4	57.3	62.0	66.9	63.6	النسبة إلى الدول النامية
17164	8694	12821	9020	7153	5622	4694	3952	أفريقيا
8.4	3.7	5.7	4.8	3.8	3.7	4.1	6.6	النسبة إلى الدول النامية
204801	237894	225140	187610	187352	152493	113338	59578	الدول النامية
503144	1227476	837760	484239	271378	219688	203462	137124	الدول المتقدمة
735145	1491934	1088263	694457	477918	348910	331068	200145	العالم

المصدر: UNCTAD (2002).

د. أحمد طلفاح - المعهد العربي للتخطيط



2. كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2000:

* ارتفاع الرصيد المتراكم للاستثمار الأجنبي المباشر إلى GDP من 7.1% عام 1980 إلى حوالي 10% عام 1990 ثم إلى 16.7% عام 2000.

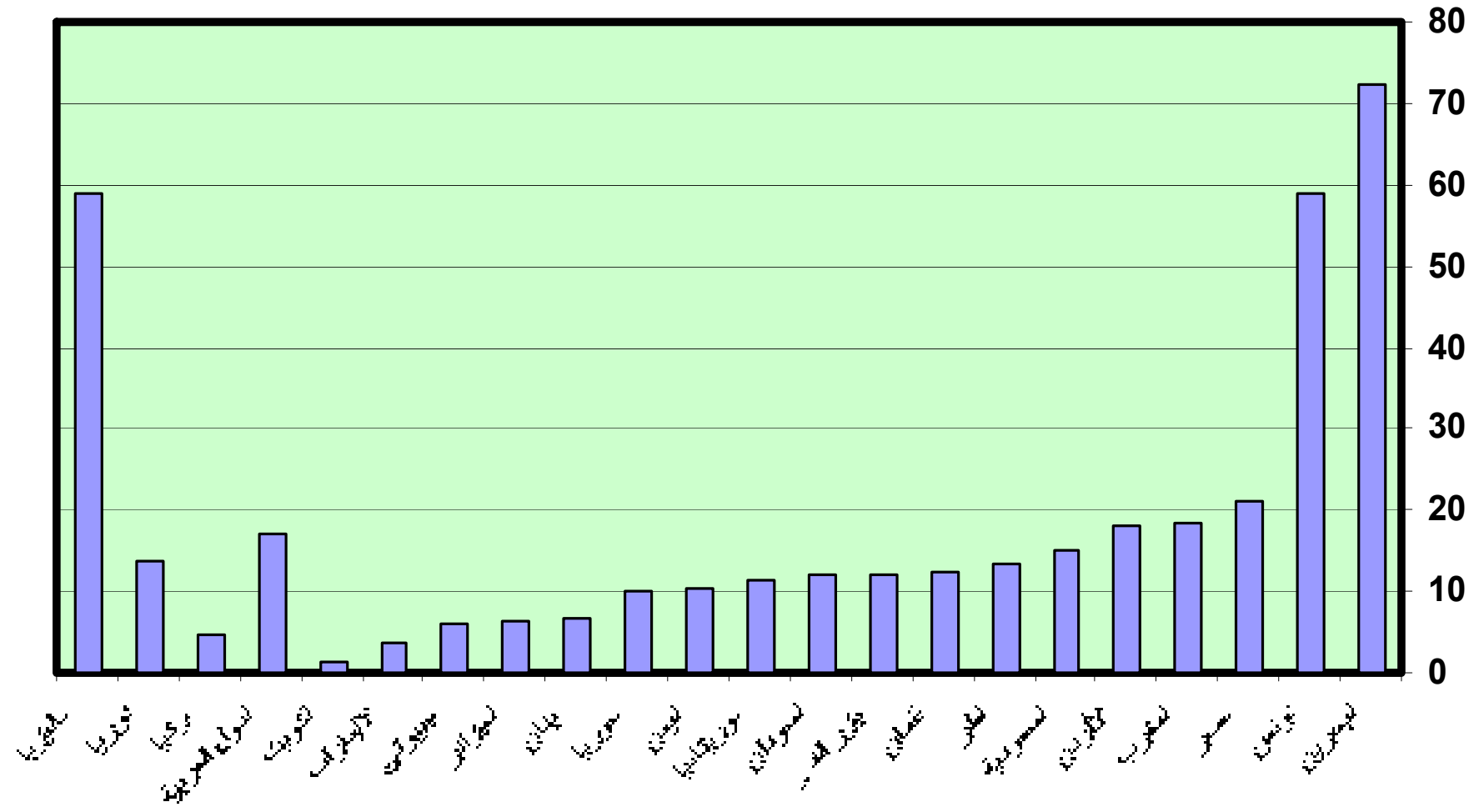
* ظلت أقل من المتوسط النسبة المسجلة في الدول النامية والبالغة 30% عام 2000، وأقل من المتوسط العالمي البالغ 20%.

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول العربية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي
(نسبة مئوية)

البيان	1980	1985	1990	1995	1999
الجزائر	3.1	2.2	2.1	3.3	3
البحرين	2	10.8	13.8	43.8	100
مصر	9.9	16.4	25.6	23.9	19.2
العراق	-	-	-	-	-
الأردن	4	9.6	15.3	9.5	19.3
الكويت	0.1	0.2	0.1	-	1.7
لبنان	0.5	0.9	1.9	1.2	5.5
ليبيا	-	-	-	-	-
المغرب	1	3.4	3.5	9.2	16
سلطنة عُمان	8.1	12	16.3	16.1	15.7
قطر	1.1	1.3	0.8	5.7	16.9
السعودية	-	25.2	21.5	17.8	20
السودان	0.4	0.6	0.4	0.7	9.7
سوريا	-	0.2	1.6	1.8	6.5
تونس	66.7	83	59	61.2	57
الإمارات	1.4	1.8	2.2	4.4	5.3
اليمن	3.7	4.5	3.8	51	16.1
موريتانيا	-	5.7	5.6	8.6	10.7
فلسطين	-	-	-	-	0.2
الدول العربية	7.8	11.11	10.8	17.2	19
	7.8	11.1	10.8	17.2	19.0
أمريكا اللاتينية والكاريبي	6.5	10.9	10.3	11.8	25.6
آسيا والباسيفيك	14.3	17.5	15.5	17.3	20.3
أفريقيا	4.6	7.4	11.1	18.2	21
الدول النامية	10.2	14.1	13.4	15.6	28
الدول المتقدمة	4.7	6.1	8.4	9.2	14.5
العالم	6	7.8	9.2	10.3	17.3



2000





مناخ الاستثمار

* يمكن تقسيم المرحلة التي مرّ بها الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية إلى مرحلتين:

1. الأولى سبقت عقد الثمانينات.
2. منذ مطلع عقد الثمانيات قامت الدول العربية بتطبيق سياسات أكثر تحريرا وجذبا للاستثمار.



* على المستوى التشريعي:

1. إزالة القيود المفروضة على تملك المستثمر الأجنبي.
2. ضمان حرية تحويل رأس المال والأرباح إلى الخارج.
3. منع التأميم والمصادرة إلا بقانون وبعد دفع التعويضات المناسبة.
4. التوسع في منح الحوافز والإعفاءات من الرسوم والضرائب وغيرها.
5. تسهيل الإجراءات الإدارية (استحداث الشباك الموحد).
6. إنشاء بعض الدول مكاتب خاصة لتشجيع الاستثمار.



* على مستوى القوانين والاتفاقيات:

1. تعمل الدول العربية بشكل دائم على تحديث وتحسين القوانين والإجراءات.
2. أصدرت خلال عام 2002 حوالي 17 قانوناً جديداً أو تحديثاً لقوانين سابقة.
3. تم تنفيذ ترتيبات ثنائية أو جماعية مع دولاً أخرى بلغ عددها 71 ترتيباً.



4. حتى عام 1999 قامت هذه الدول بالتوقيع على أكثر من 280 اتفاقية ثنائية لتشجيع وضمان الاستثمار مع الدول الأجنبية وفيما بينها منها 61 اتفاقية بين الأقطار العربية.
5. توقيع اتفاقيات ثنائية تهدف إلى تقادي الازدواج الضريبي معظمها مع الدول المتقدمة، [عدد هذه الاتفاقيات (65 اتفاقية)].
6. انضمام غالبية الدول العربية لعدد من المؤسسات الإقليمية.
7. انضمت 16 دولة عربية للوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA) التابعة لمجموعة البنك الدولي.